النائب العمالي طومسن يكشف النقاب عن مآسي العدنيين

خبر اليوم

تعيين رام سيفي (٤٥) من موظفي الخارجية الهندية مفوضاً لحكومة الهند بعدن خلفاً لجاغات سنغ المفوض الهندي السابق الذي عاد الى بلاده صباح الثلاثاء الماضي ..

٥ صفر
١٣٨٢
السبت
٧ يوليو
١٩٦٢
العدد ١٩٧٨

فتاة الجزيرة

Saturday July 7, 1962

5 SAFAR
1382
Regd. No. 1
at G. P. O.
ADEN

الثمن
٢٠ سنت

خبر بكرة

لم يتخذ المؤتمر العمالي بعدن قراراً نهائياً فيما يتعلق بحضور محادثات لندن حول مستقبل عدن الدستوري التي تقرر عقدها في ٢٣ يوليو الجاري ..

FATAT-UL - JEZIRAH An Independent Daily Review of Local & International Affairs. Vol. No. 23, 1978

كما رأيتها :-

« كانت جريمتهم انهم أضربوا »

[نشر هذا المقال في الصحيفة العمالية « ديلي هيرالد » بعد عودة النائبين العماليين روبرت أدواردز وهو رئيس حركة تحرير المستعمرات وجورج طومسن - من زيارة قاما بها الى عدن في الشهر الفائت بدعوة من المؤتمر العمالي ، وكاتب المقال جورج طومسن هو مرشح حزب العمال لوزارة المستعمرات في حالة عودتهم الى الحكم]

أنا عائد لتوى من زيارة قمت بها لشهداء الشرق الاوسط .. وهؤلاء هم النقابيون في مستعمرة عدن وجميعهم متهمون باقتراف جريمة الاضراب وقد زرت بعض ضحايا المبدأ في السجن - وهوا عبارة عن بناية استعمارية قذرة ... يشاركهم فيها المجرمون والمجانين ، والسجينات من النساء ..

وسوف يقضي النقابيون في هذا السجن مدداً تتراوح بين ٣ أشهر واكثر من عام .

وكان بعضهم قد أبعدوا من المستعمرة الى السلطنات الاقطاعية المجاورة ..

وقد شهدت محاكمة بعضهم لانهم أشتركوا في اضراب ٤٨ ساعة قام به العمال المدنيون في القاعدة البريطانية .

وصدر الحكم بتغريمهم أجر أسبوعين أو حبسهم ١٤ يوماً ..

وكان قانون منع الاضراب قد أجازه مجلس تشريعي محلي لم ينتخبه في عام ١٩٥٩ سوى ٢٦ في المئة من الناخبين ..

ولما كان المؤتمر العمالي هو الذي قاد حركة مقاطعة الانتخابات لم يكن هناك بد من ربط الهدوء الصناعي بالاستقرار السياسي في عدن

وبالرغم من أن قادة المؤتمر العمالي شبان تنقصهم التجارب في بعض الاحيان .. الا أنهم برهنوا على مقدرة وتصميم مقترنين باعتدال ملحوظ ..

وهم مرتبطون بالاتحاد الدولي للنقابات الحرة غير الشيوعية .. مما جعلهم عرضة لحملات الشيوعيين المحليين الذين يهدفون لدفع الحركة في اتجاه ثوري .

ومالم يلغ منع الاضراب وتهيأ مجالات لأنظمة دستورية فعالة . فان هؤلاء القادة سوف يجدون أنفسهم مدفوعين لاتخاذ مواقف معادية للبريطانيين ..

ولقد تهيأت لوزير المستعمرات المستر ريجنالد مودلنج فرصة لا تقدر بثمن لتصحيح الاخطاء في المؤتمر الذي دعا لعقده بلندن في ٢٣ يوليو لمناقشة مستقبل عدن الدستوري ..

ليس من شك أن بفضل المساعدات البريطانية أن يحرز بعض التقدم باقامة جمعيات تعاونية في المناطق المنتجة للقطن وفي حقل التعليم .. وفي مجالات أخرى .

المأساة

ولكي يكون المؤتمر الدستوري ممثلا تمثيلا صحيحاً . فان قادة المؤتمر العمالي يجب أن توجه اليهم الدعوة لحضوره .

ودعوة كهذه كفيلة بازالة المخاوف من أن السلاطين ومن ورائهم وزراء الأقلية إنما يسعون لفرض اتحاد على عدن بدون رضا أهلها .

ولما كانت نهاية هذا العام هي الميعاد المقرر للانتخابات .. فان

« البقية في ص ٢ »

بقلم :
عضو البرلمان البريطاني
جورج طومسون

القاعدة البريطانية الآخذة في النمو السريع ، ومصافي الزيت الكبرى ، والملاحة البحرية ، كلها عوامل تهيىء فرصاً للعمل لم تكن متوفرة من قبل « الا أنها عوامل تزيد من حدة التوتر في الوقت ذاته ..

قصور واكواخ

وكما رأيت في ضاحية المعلا عمارات جميلة جديدة تشيد لتأجيرها على رجال قواتنا .. رأيت أيضاً على سفح جبل لايبعد عن هذه العمارات بأكثر من مئة ياردة أكواخاً يثير منظرها التقزز ويبعث على الرثاء . ولا أخالني قد رأيت شبيهاً لها في أي جزء من العالم !

الاكواخ من الورق المقوى المأخوذ من العلب الفارغة . وصنع بعضها من صفائح البترول التي تحول ما بداخلها الى فرن متأجج . بينما مكيفات الهواء تنقل الى المنازل المريحة مع تحتها النسيم البليل في همهمة للذيذة !

ومن بين ٢٠٠,٠٠٠ يسكنون عدن يأتي حوالي ٥٠,٠٠٠ من مملكة في اليمن لا تزال تعيش في العصور الوسطى . وحوالي ٢٠,٠٠٠ من المحميات المجاورة حيث أقام سلاطين الأقطاع الذين تربطهم ببريطانيا معاهدات ومعونات مالية .. اتحاداً خاصاً بهم ..

والنفوذ السياسي في المحمية لايقوم على أساس الصوت الواحد للفرد الواحد .. وأنما يقوم على البندقية الواحدة .. للرجل الواحد !

وقد زرت قلعة جبلية لسلطان ثائر .. وكانت الحكومة البريطانية قد حاولت اخضاعه بالقاء القنابل على البيوت التي لجأ اليها بعد أرسال انذارات مؤدبة للسكان بالخروج منها .

ومع ذلك فان هذا الاتحاد الاقطاعي استطاع

آخر خبر

كتب الجنرال ديجول ، رئيس جمهورية فرنسا الى السيد عبدالرحمن فارس رئيس الجمهورية الجزائرية يقول :-

« السيد الرئيس ، لقد لاحظت فرنسا نتائج التصويت لتقرير المصير الذي جرى يوم ١ يوليو تأكيداً لتصريح ٩ مارش ١٩٦٢ وقد اعترفت فرنسا باستقلال الجزائر ، وعملا بالجزء الخامس من التصريح المشار اليه فان السيادة في الجزائر تتحول الى أهل الحل والعقد من ابناء الجمهورية الفتية ، بهذه المناسبة العظيمة يا حضرة السيد الرئيس تقبلوا أطيب تمنياتي لمستقبل الجزائر السعيدة وتمنيات فرنسا بأسرها

بالمفروض

على هذه الصفحة ترجمة لمقال نشره النائب العمالي جورج طومسن في صحيفة « ديلي هيرالد » بعد زيارة قام بها لعدن في الشهر الماضي ..

وما جاء في مقال المستر طومسن لايترك مجالا لتعلق ..

بقي أن نسأل : هل تأخذ الحكومة البريطانية برأي أحد كبار البرلمانيين البريطانيين وان يكن هذا البرلماني الكبير من كبار رجال المعارضة في البرلمان ..

إن طومسن يوجه النصح لزميله ريجنالد مودلنغ خالصاً لوجه الله والوطن - الوطن البريطاني طبعاً حتى لايلحق بمصالح بريطانيا وشعبها ضرر لاداعي له ولا موجب ..

انارة شارع رقم أربعة

رد رئيس لجنة الاشغال العامة في بلدية عدن على النائب الشعبي فؤاد محفوظ خليفه بان الانوار في شارع رقم أربعة كريتر سيبدأ العمل فيها خلال ٤ أسابيع ..

وكان النائب فؤاد قد تقدم باقتراح يرمي الى انارة الشارع المذكور شارع الشيخ عبدالله كريتر ..

على الطائر الميمون

غادر عدن صباح يوم الخميس السيد محمد عباس من كبار رجال الدولة بتعز ومن المقربين إلى جلالة الامام أحمد غادر عدن على الطائر الميمون في طريقه الى روما ..

كما غادر عدن في نفس اليوم الاستاذ علي رجاء المسؤول عن شئون الشرق الاوسط ، غادر عدن في طريقه الى تعز ، والاستاذ رجاء من خريجي كلية الحقوق بالعراق ..

قال الشيخ للطفل

هل تعلم أن فينا من ينكر وجود الاستعمار ..

فقال الطفل للشيخ

مالجرح بميت إيلام !

فتاة الجزيرة

تأسست سنة ١٩٤٠م

رئيس تحريرها: محمد علي لقمان المحامي

مديرها: علي محمد لقمان ب ع جعفر

الاشتراك

في الداخل: ٦٠ شلنا

في الخارج: ٨٠ شلنا

الثمن ٢٠ سنت افريقي

الادارة: طريق الاسبلانيد - عدن

حقوق النقل والاقتباس والترجمة محفوظة لدار فتاة الجزيرة

ص.ب. رقم ٤٣٥ عدن

التلفون للادارة: ٣٦٣١

التلفون للمنزل: ٣٥٠٠

«الذكر الانثى» يطلب ٥ مليون دولار قيمة تعويض

جاء من مدينة «بفلو» في نيويورك ان رجلا في السادسه والثلاثين من عمره ومن سكان هذه المنطقة الغنية قدم دعوى في المحكمة العليا يطالب بتعويض خمسة ملايين دولار وقال إن الاطباء الذين يطالبهم بالتعويض قد قاموا بعدة عمليات جراحية لتحويله الى إمرأة وكانوا ٤ جراحين تآمروا على العبث به وبجسده وكانت محاولاتهم لتغيير جنسه محاولات تناقض شريعة الله والأنسان وعادات المجتمع الامريكي والحضارة الانسانية والمدعي هو دافيد كامرون وقد قال أن نتيجة العمليات كلها حولته الى «خنثى» فهو لاذكر ولا أنثى وأصبح له إسمان إسم كامرون إسم الرجل وإسم «جين» اسم امرأة وقد طالب بالتعويض من الجراحين الاربعة ومن المستشفى العدومي حيث أجريت له العمليات في ديسمبر ١٩٦٠ وفي مارس ١٩٦١ ..

وقال ان الاطباء لم يلتفتوا الى المؤثرات النفسية والادبية التى أثرت على صحته العقلية والبدنية وقالوا له أن نتيجة العملية سوف تخلق منه إمرأة كاملة الأنوثة تعيش عيشة عادية محترمه وانه بعدها سينجو من عقده الفيزيولوجية ولكنه الآن وجد نفسه لايملك أعضاء جنسيه للذكور أو للاناث ولايستطيع ان ينجب ولا يتزوج رجلا أو أنثى وستسمع الدعوى في نيويوك بعد أسبوعين ..

روسيا تساعد حكومة لاوس الائتلافية

٦٠٠ر٠٠٠ دولار ..

ذكر مصدر دبلوماسي موثوق به ان روسيا قدمت إلى حكومة لاوس الائتلافية التى مضى على تشكيلها ١٠ أيام مساعدة بقيمة

وقال المصدر ان جزءاً من المساعدة قدم على شكل منسوجات مستوردة ..

وقد أكد الأمير سوفانوفونغ رئيس الوزارة الائتلافية الجديدة بالوكالة مجدداً ان بلاده تقبل مساعدات من جميع الدول دون شروط مسبقة ..

زوال الربو لمدة سنتين

من سنتين مضتا كان ج. ريتشارد، هاميلتون، بكندا، طريح الفراش لأصابته بالربو ففقد من وزنه ٤٠ رطلا وقاسى كل مساء من السعال والاختناق وتعذر عليه النوم، وتوقع الموت فى كل لحظة فاستعان «بمنداكو» فتوقف التشنج من أول ليلة ولم يعد الربو منذ اكثر من سنتين، «منداكو» ناجع المفعول لدرجة انه يعطيك تنفساً مريحاً فى خلال ٢٤ ساعة ويضع حداً نهائياً للربو فى ٨ أيام والا ترد اليك نقودك

منداكو Mendaco

يقضى على الربو والنزلة الشعبية والحمى القشية

«بقية من ص ١»

الانتخابات الجديدة يجب ان تجرى في ذلك الميعاد بتوسيع حق الانتخاب من أجل وضع حد للمقاطعة السياسية العقيمة ..

وتمكين هذه الحركة العالية الدمقراطية النامية من المساهمة في تحمل مسئولية إقامة حكومة نيابية ..

وإنها لمأساة أن يرتطم تاريخ بريطانيا في تحرير الشعوب المستعمرة على صخور عدن الجرداء !

ج. م. شرف علي

السوق الكبير، عدن، تلفون ٤٤٨٧

وكلاء لماكنات الخياطة «لبرتي»

القمصان الامريكية الشهيرة «كامبس» وبدلات السباحة للرجال والأولاد، والموزعون لراديوهات «ناشنل» وأدوات البيت الكهربائية وخازنون لقمصان «فان هوزن» و«رائل وك» وانوكسا مستحضرات التجميل وجميع أنواع المصنوعات الجاهزة انجليزية وأمريكية للسيدات والاطفال.

كلنا نتناول بروكلاكس

الشوكولاته المسهلة اللذيذة الطعم

بروكلاكس يشبه الشوكولاته فى مظهره وطعمه كطعم الشوكولاته ايضا.. ومع هذا فان قطعة صغيرة منه تضع حدا للامساك فى ليلة واحدة. وهو ينقى دمك وينظف معدتك فلا تتردد فى ان تطلب بروكلاكس فى علبته الحمراء فهو مفيد للكبار والصغار على السواء



النشاط النقابي

نقابة عمال الملح لعدن الصغرى

يسرني أن اخطركم بان عمال الشركة الصناعية للملح «عدن الصغرى» المحدودة قد تحصلوا على ترخيص من مسجل النقابات برقم ٨٢ بتاريخ ٥ يناير ١٩٦٢ م يسمح لهم بتأسيس نقابة تضمهم وتوحد جهودهم وتستخلص حقوقهم. وقد اجتمعت الهيئة العامة وانتخبت التالية اسماؤهم :-

مجاهد أحمد غالب رئيس ، أحمد عبدالله فتيني نائب رئيس ، حامد عبدالحميد خان امين عام ، قحطان عبدالجليل مساعد امين عام ، محمد ثابت حسن امين مال ، علي محمد حسين مساعد امين مال ، الحاج عبدالله حزام مراقب عام

أعضاء إداريون

سالم علي عبدالله ، درهم قاسم قدسي ، محمد علي شرماني ، سيف أحمد زريقي ، ناجي محمد عودي ، حسن علي جمعان ، محسن محمد حسين ، جازم محمد ثابت

وتود الهيئة الادارية ان تعلن ان باب العضوية مفتوح لجميع عمال الشركة المذكورة أعلاه وهي ترحب بكل من يرغب في الانضمام إلى عضوية نقابتهم وتؤكد الهيئة الادارية أن النقابة ستعمل كل مافي مقدورها لخدمة العمال قاطبة دون تفريق أو تمييز كما أن النقابة ستبذل قصارى جهدها للتعاون الكامل مع القاعدة العمالية المتمثلة في المؤتمر العمالي المجيد وستقوم بدورها بتنفيذ أي قرار يصدر عن قادة المؤتمر.. هذا وقد قامت الهيئة الادارية بالاتصالات الضرورية مع سكرتير المؤتمر العمالي الاستاذ عبدالله الاصنج كما ارسلت رسالة إلى المؤتمر عن طريقه في الثامن من شهر يونيو ١٩٦٢ تطالب فيها الانضمام إلى عضوية المؤتمر ، وسيعلن الاعضاء بقرار المؤتمر حال استلامة .. كما ان النقابة لاتزال في انتظار اعتراف الشركة وذلك ردا على الرسالة التى ارسلت إلى مدير الشركة في الثامن عشر من يونيو الماضى .. وكان أول نجاح تحرزه النقابة هو انه نتيجة ارسال النقابة إلى الشركة رسالة تطلب فيه دفع اجور العمال في ظهر يوم السبت من كل نصف شهر بدلا من الساعة الخامسة مساء كما اعتادت الشركة لسنين عديدة ، فقد استلم العمال اجورهم في يوم السبت ٢٣ يونيو في حوالي الساعة الواحدة ظهرا وستواصل النقابة التقدم بالمطالب التى يجب ان يتحصلوا عليها ، ولكن بصراحة لن يتم للعمال الحصول على حقوقهم الا متى اجتمع العمال واتحدوا وساندوا نقابتهم وكتلوا قواهم ، فوحدة الصف وجمع الكلمة سترغم كل مستغل على الرضوخ والاستسلام ، والله أكبر وعاش المكافحون ..

السكرتير

حامد عبدالحميد خان

زفة المعلمي (٥)

بقلم : • عبدالوهاب عبدالباري •



عند وصوله استقبلته والدته ستور لم يكن يتوقع ان يصدر ن جانبها كل ذلك الفتور الذي كان له اثر بالغ في نفسه منذ لحظة التي ألتقى بها مع والدته كم طوال المدة التي قضاها يداً عنها وسولت له نفسه كثر من مرة ان يستفسرها إذا ا كان هناك سبب قد آلمها عكر مزاجها .. إلا انه عاد رجأ ذلك لوقت مناسب حتى مكن من معرفة كل ما يبيت له في ذهن والدته .. وبعد ان شعر بأن لدته قد أصبحت عكس ما كانت عليه في الأعوام السابقة تماماً .. رأى ن قلة التحدث معها واجب بل ومحتم وخاصة في اثناء تلك الظروف حرصاً على الا يتعقد الموقف ويزداد الامر سوأ فوق سؤ .. ولمست لام من جانبها أن حزاماً قد يتنكرلها ويحرمها من المعونة عر انها لم تعد راضية عنه المادية .. فالأيام المريرة السوداء صرفاته التي ارتكبها في حقها التي عاشتها اثناء غيابه لم تزل آثارها لال المدة التي قضاها بعيداً ماثلة أمام عينها .. فقد حكمت عليه ن القرية ولا سيما عندما أخذ بالمروق والعصيان مما يتنافى ذلك مع حقوق الوالدين . وحينذاك كانت والـة حزام قد أشتركت تلك القطعة البسيطة من الأرض التي كانت في حوزتها على جارها الحاج مقبل بقسمة النصيف بعد ان رأت نفسها عاجزة عن القيام بواجبها إزاءها والتي ظلت تحت سيطرتها منذ أكثر من عشرين سنة .. وكم



ندمت على فراقها من يدها إلى يد جارها المعروف بجشعه ونهمه.. وفي اللحظة التي تم بها تسليمها كانت تبدو على وجهها امارات الحزن والآسى من أثر الفراق .. وقد اخذت تلوم ولدها بعنف وشدة لأنه كان في نظرها السبب الرئيسي الذي دفعها إلى فقدان قطعة أرضها من تحت يدها .. أما بقرتها وعجلتها الصغيرة فقد باعتهما عندما أشتدت أزمة الجوع القاتلة التي أجتاحت المنطقة حينذاك .. وهكذا لم تعد تملك شيئاً سوى ذلك المسكن البسيط الذي ما زالت تقيم فيه .. وقد راودتها نفسها أكثر من مرة ان تقدم على بيعه مقابل مبلغ زهيد من النقود حتى تتمكن من شراء قدح من الطعام .. ثم تتوجه بعد ذلك إلى حيث يقيم أخوها .. رغم معرفتها بقسوة قلبه وسوء معاملته .. وأخوها أصبح معروفاً لدى الجميع بخصاله الذميمة وتصرفاته الخرقاء، وخاصة ضد الضعفاء وعدلت فكرتها تلك ، واستمرت عائشة وحيدة .. تحت وطأة الجوع .. والفقر .. وتوقفت حياتها على ما يتبرع به الآخرون من المساعدة من أهل الخير .. وكثيراً ما طوت العصور دون ان تحاول أن تتكفف أيدي الآخرين من الناس .. أو حتى تشكو متاعبها والآمها .. وما تعانيه من الوان العذاب . الخ فهي ترى ان كل فرد من افراد ذلك المجتمع لم يعد يتمتع بذرة من العاطفة النقية الصادقة .. فكل واحد أصبح يتخذ من تلك العبارة السائدة في الأوساط المختلفة شعاراً له أما تلك العبارة فهي « أللهم أسألك نفسي .. نفسي » .. وعندما شاع الخبر بوصول حزام إلى القرية بعد غياب طويل .. اخذ كل واحد يردد على لسانه ان حزاما سينقذ أمه من محنتها وحالتها السيئة المؤلمة .. وظن كل صغير وكبير ان حياة والدته المادية سوف تتحسن .. كما سيزول ذلك الكابوس من الفقر الجاثم على صدرها منذ عدة أعوام .. وحتى اللحظة التي وصل بها حزام لم يكن عارفاً ان امه قد الجأتها الضرورة وظروفها القاسية المريرة التي مرت بها إلى اشراك تلك القطعة البسيطة من الأرض .. والتي كانت حياته وحياتها تتوقف عليها إلى حد كبير .. وحاول .. حزام أن يستفسر والدته عن السبب الذي دفعها إلى ان تقدم على اشراكها وفقدانها من تحت يدها .. ووالدته كان بقدرتها واستطاعتها في تلك الاثناء ان تجيبه على سؤاله وإستفساره .. بذلك الشأن .. وأكتفت والدته بأن تنظر إليه نظرة شزراء .. مليئة بالسخرية

« البقية في ص ٤ »

استفتاء عام ومسابقة !!!



اننا ندعو جميع الشبان والشابات في عدن وجنوب الجزيرة العربية إلى الاشتراك في هذا الاستفتاء الذي يمس ناحية حيوية في حياتنا .. ان موضوع هذا الاستفتاء هو « الزواج » وهذه هي الشروط :

١) يجب أن يكون عمر المشترك أو المشتركة أكثر من ستة عشر عاماً ..

٢) أن يجيب على الأسئلة الموجودة في القسيمة بالقلم الحبر أو البارو

٣) أن يكتب أسمه أو إسمها بوضوح مع العنوان الكامل ..

٤) يستطيع المشترك أو المشتركة كتابة مقال في مالا يقل عن ثلاثمائة كلمة حول الموضوع ويكون فحوى الموضوع ماخوذ من الأسئلة الموجودة حول قسيمة المسابقة .. يجب أن يكتب الموضوع بالحبر وعلى وجه واحد من الورقة ..

٥) أحسن ثلاث مقالات ستنشر وسيتحصل اصحابها على جوائز

الجوائز

١) علبة تجميل من مستحضرات اليزبث أردن

٢) قلم باركر

٣) اشتراك لمدة نصف سنة في « فتاة الجزيرة »

القسيمة

أجب على الأسئلة الآتية بكلمتي نعم أو لا فقط ..

١) هل توافق على تحديد الصبحية المالية ..

« نصفنا الحلو !! »

« الدفع » .. وما هو الحد ..

٢) هل توافق على أن يكون « المكدية » ..

يجب أن تستعمل هذه القسيمة بالذات	
الرقم	الجواب
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	

٣) هل توافق على شراء ثوبي الزفاف والصبحية ..

٤) هل توافق على عادة العقد علناً ..

٥) هل توافق على وجود المكعس ..

٦) هل توافق على تأثيث كامل للمنزل قبل الزواج ..

٧) هل توافق على عادة الردود هو ٣١ يولية ..

٨) هل توافق على تدخل الأم في الحياة الزوجية لأولادها أو بناتها ..

٩) هل توافق على أن يستقل الزوجان الجديدان بمنزل خاص

١٠) هل توافق على تأخير الزواج في حالة الموت أكثر من ستين يوماً ..

١١) هل توافق على أن يقل مبلغ الدفع ويرتفع مبلغ المهر كضمان للمرأة ..

فضلا أرسلوا ردودكم إلى العنوان التالي :

مسابقة واستفتاء

دار فتاة الجزيرة

شارع الاسبلانيد

عدن

ملحوظة : آخر موعد لاستلام

« بقيـة من ص ٣ »

والاحتقـار .. وشعر حزام ان والدته ما زالت مغتـاظة منه كما بدا له ان هناك ثورة تعتمل في صدرها وشيكة الانفجار .. وتبين له كل ما أرتكب من جرائم شنيعة في حقها وخاصة عندما تركها فريسة للجوع .. وعبث الزمن القاسيء الذي لايرحم احداً ولم يستمر ذلك الكبت من جانبها .. فقد حاولت ما وسع لها ان تلزم الصمت .. وتمسك اعصابها .. ولكنها لم تستطع .. فوجهت اليه نقداً مراً .. ولوماً قاسياً . عددت له كل ماعانت طوال مدة الغياب التي قضاها خارجاً عن القرية .. حدثته كيف الجأتهـا الظروف المريرة .. والضرورة الملحة إلى اشراك قطعة الأرض التي كانت حياتها تعتمد عليها كلية .. فهي بعد ان رأت انها عاجزة ان تقوم بحرثها والانفاق عليها .. ثم كيف ان الضرورة أيضاً كانت قد دفعتها إلى بيع البقرة والعجلة رفيقتي حياتها. وكيف ان الأحـوال تبدلت .. وأصبحت المنطقة بأسرها مجردة من العطف والشفقة كل فرد من أفرادها أخذ ينظر إلى الآخر بحذر .. ثم كيف فكرت أكثر من مرة ان تبيع ذلك الكوخ البسيط الـذي تقيم فيه .. وهـذا آخر شيء تمتلكه .. وعندما كانت منطلقة بالحديث معه .. كان حزام قاعداً أمامها دون ان يبدي ادنى حركة اشبه بالصنم وفي تلك اللحظات كانت ملامح وجهه قد تغيرت .. وكادت ان تنهمر من عينيه الدموع .. فتراه قد تأثر تأثراً شديداً اثناء حديث والدته معه .. وحزام كان يعرف اثناء غيابه انه قد قصر في حق والدته .. الا ان شعوره الوطني الذي طغى عليـه في تلك الآونة قد جعله ينسى ويتجاهل وضع والدته المرير .. فخيل اليه ان خدمة الوطن فوق كل اعتبار .. حتى ان التنكر لحقوق الوالدين يهون في سبيل الوطن .. وكاد يسيطر عليه ذلك الشعور سيطرة تامة دون ان يتيح له الفرصة ان يفكر حتى بمشاكله الخاصة .. وقد حاول حزام ان يعطي والدته صورة عن حياته الـتى عاشها خارج القرية .. وما كانت تدور من أفكار شتى في ذهنه ومخيلته كانت قد حكمت عليه تلك الأفكار ان يبتعد عن كل شيء يخصه هو بالذات أو احـدا من أقاربه .. وعندما عرض عليها بعض تلك الأفكار .. وخاصـة ما يتعلق بقضية الوطن .. مـن مشاكل وقضايا مازالت معلقة دون حل سليم .. ولامس ان والدته لم يسرها كل ما نطقت ـ لسانه .. انتقل إلى حديث آخر حتى لا يزداد احتقارها له .. ويسقط من عينيها نهائياً وإلى ابد الآبدين ..

يتبع

لوجه الله ..!

الاتصال الهاتفي .. بين عدن « الكبرى » .. وعـدن « الصغرى » .. يكون أحياناً مصدراً لعكننة المشتركين .. فهو ان لم يتقطع في المكالمة الواحدة أكثر من مرة .. فان الأصوات عبر الاسلاك تكون ضعيفة خافتة لا تكاد تبين .

وتقول مصادر مطلعة أن « السنترال » بين المنطقتين اشترته مصلحة التلفون من بريطانيا من النوع المستعمل بعد اعادة ترميمه وتجديده ..

فاذا صح هذا القول .. فان على مصلحة التلفون اصلاح ما أفسده قصر النظر في تفضيل « سنترال » مرمم على « سنترال » جديد ..

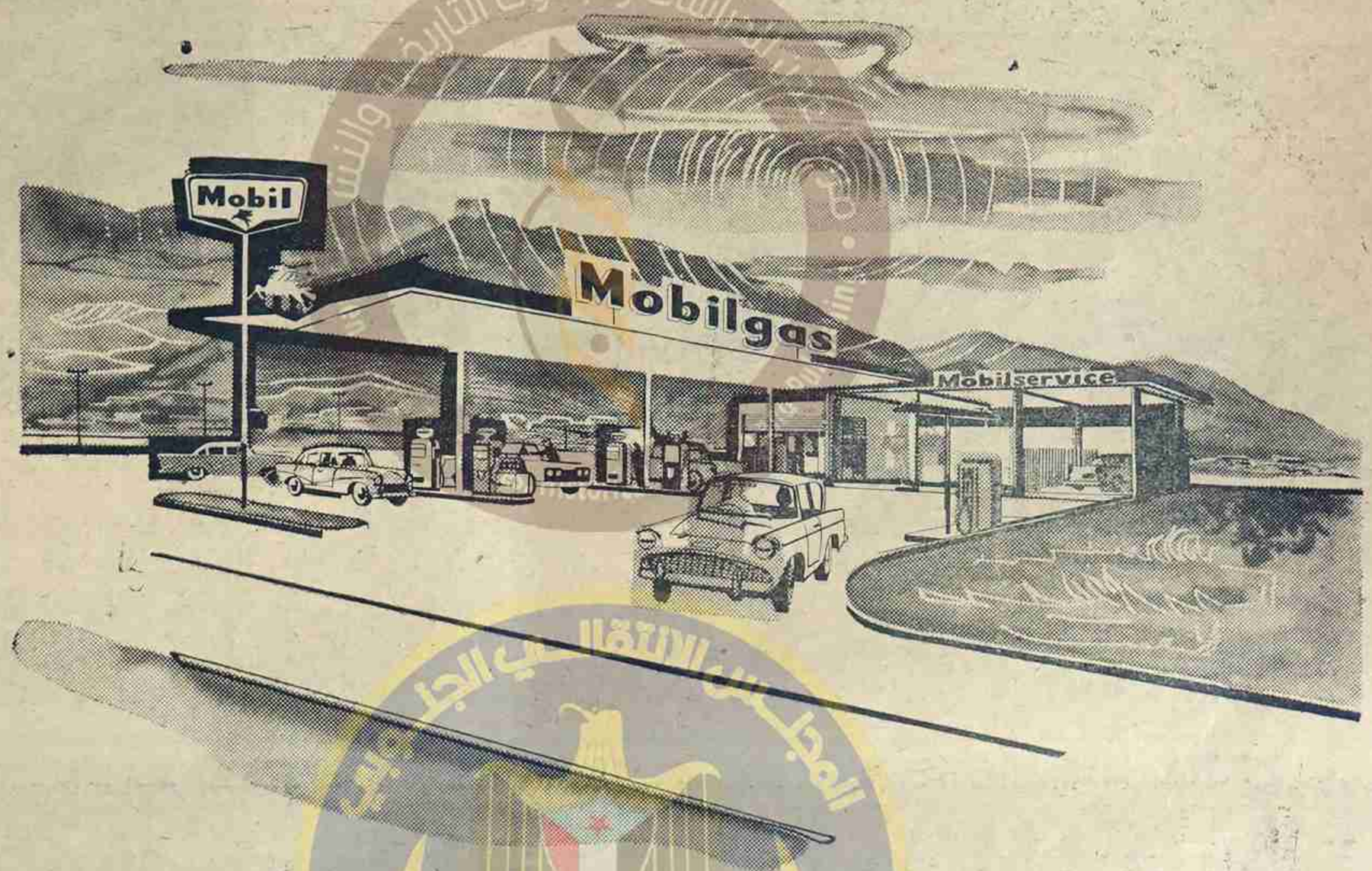
ناصح

طبعت بمطبعة

فتاة الجزيرة

محطة موبيل اويل للبترول وخدمة السيارات

خور مكسر ـ عـدن



AT YOUR SERVICE

Mobil

Visit Mobil's new service station at the SHENAZ ROUNDABOUT, KHORMAKSAR

KHORMAKSAR MOBILSERVICE

OPERATED BY H. M. DAHAN

is the very latest in service station design. All facilities for servicing your car are available with the newest equipment for lubrication and other servicing needs. So call in at KHORMAKSAR MOBILSERVICE, SHENAZ ROUNDABOUT, ADEN.

Always use world-famous

Mobilgas and Mobiloil

in your car

During the GRAND OPENING PERIOD

there will be giveaways for the children and a competition with magnificent prizes for the grown-ups

Mobil Oil East Africa Limited

ADEN